

شرح عمدة الأحكام - حديث أنس بن مالك - فضيلة الشيخ وليد

السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الدرس السابع والعشرون. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه ثم اما بعد - [00:00:09](#)

نعم اعتدلو في السجود ولا يبسط احدكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه درجاته في عليين مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسنها امين جزاك الله خير ولنا ولوالدينا ولجميع المسلمين - [00:00:26](#)

كلمات الاحياء منهم والاموات. عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلو في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه بساط الكلب. الحمد لله رب العالمين - [00:00:59](#)

الصلوة والسلام على رسول الله الاميين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد الكلام على هذا الحديث في جمل من المسائل. المسألة الاولى ان فيه دليلا على وجوب الاعتدال في السجود - [00:01:14](#)

ان فيه دليلا على وجوب الاعتدال في السجود لأن النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم قد امر به في قوله اعتدلو وهذا امر وقد تقرر في قواعد الاصول ايها الاخوان - [00:01:32](#)

ان الامر المتجدد عن القرينة يفيد الوجوب ولا ادل على الوجوب من قرن عدم هذه الصورة بمشابهه الكلاب. فهذا يدل على تأكيد على تأكيد الوجوب المسألة الثانية ان قلت وكيف يتم الاعتدال في السجود - [00:01:46](#)

ان قلت وكيف يتم الاعتدال في السجود اقول ذلك يتم بوضع الكفين على الارض ذلك يتم بوضع الكفين على الارض ورفع المرفقين ورفع المرفقين عنها ومجافاتها عن جنبيه ومجافاتها عن جنبيه - [00:02:04](#)

بحيث يظهر بياض ابطيه ان لم تكن مستورة بحيث يظهر بياض ابطيه ان لم تكن مستورة اذا يتم الاعتدال في السجود بوضع الكفين على الارض ورفع المرفقين عنها ومجافاتها عن جنبيه - [00:02:32](#)

بحيث يظهر ابطيه اذا لم تكن مستورة. فاذا سجد المصلي على هذه الصفة فانه يكون مجانبا لانبساط الكلب المنهي عنه في هذا الحديث المسألة الثالثة ان قلت وما الحكمة من الامر بالاعتدال او بالسجود على هذه الصورة - [00:02:50](#)

ان قلت ما الحكمة في الامر بالسجود على هذه الصورة فاقول الحكمة في ذلك امران. الامر الاول الابتعاد عن مشابهه الحيوانات الابتعاد عن مشابهه الحيوانات كما سياتينا بيانه ان شاء الله - [00:03:10](#)

الامر الثاني انها هيئة تدل على نشاط المصلي انها هيئة تدل على نشاط المصلي وانه متبعا بما يحدث الكسل والفتور ولذلك ينبغي ان يكون المصلي على هيئة حسنة في السجود حيث يجعل كفيه على الارض كما بينت لكم - [00:03:26](#)

في صفته قبل قليل. فاذا هذه الصفة هي عنوان النشاط وعنوان الرغبة وعنوان العزيمة في طاعة الله جل وعلا واما من يبسط كفيه ومرفقه واما من يبسط مرفقه وساعديه على الارض فان هذا دليل على وجود الفتور والكسل - [00:03:49](#)

وعدم الرغبة وعدم الرغبة المسألة التي بعدها فيه دليل على على النهي عن مشابهه الحيوانات فيه دليل على النهي عن مشابهه الحيوانات في افعالها لأن الله عز وجل يقول ولقد كرمنا بني ادم - [00:04:08](#)

فالله جل وعلا كرم الجنس البشري تكريما عظيما فمن باب فمن مقتضى تكريم الجنس البشري الا يعمد الانسان في صلاته او في افعاله الى مشابهة شيء من افعال الحيوانات عن مشابهة شيء من افعال الحيوانات. ومن مسائله ايضا - 00:04:27
ان فيه نهي ان فيه النهي من باب القياس الاولوي عن التشبه باصوات الحيوانات وهذه مسألة اذا سألك سائل وقال ما حكم التشبه بشيء من اصوات الحيوانات - 00:04:51

فتقول اجبه بقولك انه لا يجوز فاذا كان المصلي منهيا عن عن التشبه بافعال الحيوانات مع ان الفعل الفعل قد يحتمل فلا ان يكون منهيا عن التشبه باصوات الحيوانات من باب اولى - 00:05:08
والشارع حكيم ايها الاخوان فقد ثبت النهي عن نقر في الصلة كنقر الديك. اذا نحن منهيون عن ذلك وكذلك عن نقر كنقر الغراب ايضا وكذلك عن التفاتات الثعلب وكذلك عن افتراس كافتراس السبع - 00:05:29
وكذلك منهيون عن اقعاء الكلب وعن بروك ببروك البعير وكذلك منهيون عن الاشارة بعد الصلة بالسلام بالايدي. ها كما كما اه كما كاذناب الخيل الشمس وغيرها وهذا كله يدل على النهي الاكيد عن مشابهة الحيوانات في افعالها وفي اصواتها من باب من باب اولى - 00:05:49

ومن فوائد هذا الحديث ذكر الحكم مقورونا بعلته وهذا من كمال التعليم فانه لا ينبغي للانسان ان يقتصر على ذكر الحكم فقط. لان السائل قد لا لان السائل قد لا يقتتن بالجواب المجرد عن ذكر دليله وعلته - 00:06:16
فمن باب الكمال في الافتاء والتعليم اذا ذكرت شيئا من الاحكام الشرعية ان يكون ذلك مقورونا ان يكون ذلك مقورونا بدلليله وعلته. حتى يكون ذلك اوقع في نفس السائل وابرد لقلبه واشرح لصدره - 00:06:36
ومن فوائد وهي فائدة لطيفة ان فيه دليلا ضمنيا على النهي عن التشبه بافعال الكفارة لان الله جعل الكفارة في ادنى من منزلة في منزلة ادنى من منزلة الانعام فاذا كنا منهيين عن التشبه بافعال البهائم - 00:06:59
فلأن نكون منهيين عن التشبه هانا اجماع بافعال الكفارة الذين هم في منزلة ادنى من منزلة الانعام من باب اولى ولذلك الله جل وعلا يقول ولقد ذرنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها - 00:07:20
ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل فاذا لا يجوز للمسلم ان يعمد الى التشبه بالكفارة لا في طريقة عبادتهم ولا في طريقة عاداتهم. والقاعدة عندنا في هذا - 00:07:40

يقول لا يجوز للمسلم التشبه بما هو من عبادات الكفار او من عاداتهم التي لا تعرف لا تعرف الا من قبلهم فلا يجوز للمسلم ان يعمد في قصة شعره او في لبسته او في كلامه او في طريقة مشيته او اكله وشربه الى التشبه باحد من الكفارة - 00:07:56
لانك منهي عن التشبه بالانعام. والكفارة في منزلة ادنى من الانعام. فكيف تتشبه بمن هو؟ في منزلة ادنى من الانعام قد وردت الادلة الصريحة في هذه المسألة بخصوصها. كقول النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم من تشبه بقوم فهو من - 00:08:16
هذا خلاصة الكلام على هذا الحديث هل عنده سؤال طيب خالف الامر ومخالفة الامر محمرة صلاته صحيحة نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد - 00:08:36

دخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصلی فرجع فصلى كما صلی ما سجل ثم جاء فسلم على النبي صلی الله عليه وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصلی - 00:09:07
ثلاثا فقال والذي يعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلة فكثير ثم اقرأ ما تيسر من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا. الله اكبر. ثم ارفع حتى تعتدل قائمها. ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا - 00:09:27
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا. هم. وافعل ذلك في صلاته كلها. عندك وافعل ولا ثم افعل لكم وافعل طيب الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله الكلام على هذا الحديث في جمل طويلة من المسائل لعلنا نستوفيها هذا الدرس ان شاء الله - 00:09:46
اما من مسائل هذا الحديث ان فيه دليلا على وجوب الرفق بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتعليم الجاهل فان النبي صلی الله عليه وسلم عامل هذا المسمى في صلاته بكمال الرفق وكمال الشفقة والرحمة - 00:10:06

فيما امرهم به وهذا امر مهم ينبغي لمن نصب نفسه في تعليم الناس او لمن نصب نفسه في الحسبة عليهم في الامر في امرهم بالمعروف او نهيه عن المنكر - [00:10:25](#)

فلا ينبغي للانسان ان يتتعجل ويكون احمق ويكون منا من الحمقى المتعجلين الذين يرفعون اصواتهم على الناس ويغفلون عليهم في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي باب التعليم - [00:10:39](#)

فان الانسان ينبغي له ان يكون رفيقا رحيمها شفيرا بمن يأمره وينهاه لان ذلك ادعى لقبول المأمور بالمعروف والمنهي عن المنكر وادعى لانشراح صدور الناس لقبول دعوتك فان النفوس ميالة الى من يرافق بها والى من يحمل والى من يحمل عليها - [00:10:56](#)

وهذه كانت عادته صلى الله عليه وسلم بل ان القاعدة المتقربة عند اهل العلم ان الرفق ما كان في شيء الا وزانه وهي نص حديث نبوي يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرفق ما كان في شيء الا زانه وما نزع من شيء الا - [00:11:16](#)

كانه وقد كان عليه الصلاة والسلام يحب الرفق في الامر كله فالرفق ادعى لقبول الناس. واما رفع الصوت عليهم والاستعجال عليهم والتغليظ عليهم في الانكار فان هذا موجب لتنفير فان هذا - [00:11:34](#)

اما موجب تتنفيرهم عن دعوتك. يقول الله جل وعلا ولو كنت فطا غليظ القلب. ايش يا جماعة؟ لانفضوا من حولك روى الامام مسلم في صحيحه من حديث معاوية بن الحكم السلمي انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:50](#)

وانه عطس رجل من القوم فقال يرحمك الله قال فرماني القوم بابصارهم فقلت وانكل امياد ما الذي صنعت فجعلوا يضربون على افخاذهم فعرفت انهم يصمتونني لكنني سكت فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة - [00:12:09](#)

فيابي هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما قهرني ولا ضربني ولا شتمني. هذا هو شأن معلم الناس. انه لا يعلم بالكهر ولا بالظرب ولا بالشتم ولا بالتبني ولا بالتشفيه - [00:12:27](#)

ولا بالعنف ولا بالقصوة لانه الان يعلم الناس الخير فلا بد ان يشرح صدورهم لسموع لسماع هذا الخير. ولكن قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن - [00:12:46](#)

وليس بخاف عليكم حديث الاعرابي الذي دخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وبالمسجد فلم يزجره النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعنفه ولم يشتمه بل انه نهى الصحابة عن - [00:13:03](#)

اه عنان يضربوه او يصلوا اليه باي نوع من انواع السوء فقال عليه الصلاة والسلام دعوه لا تزرموه. فتركوه حتى بال ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاهم فقال ان هذه المساجد لا يصلح فيها شيء - [00:13:17](#)

من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله عز وجل والصلاوة وقراءة القرآن او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والداعية الذي يعلم من نفسه انه لا يصلح لمثل ذلك الامر فانا ارى والله اعلم ان جلوسه عن الدعوة او دعوته في غير مجال مقابلة الناس - [00:13:32](#)

قد يكون افعى للدعوة من مقابلة الناس. لانه لابد ان يجد في طريق دعوته من يعانده ومن يرد قوله ومن يشاتمه ومن يسايشه ومن يغليظ عليه ومن يتكلم في عرظه فاذا لم يكن الداعية - [00:13:52](#)

له مجال عظيم وصدر الرحب. وسعة افق في الحلم والصبر والشفقة والرحمة. وعدم مواجهة الجهل بالجهل وعدم مواجهة الخطأ بالخطأ فان نتائج دعوته في الاعم الالغب سوف تكون سلبية او ايجابية - [00:14:09](#)

سوف تكون سلبية والشريعة جاءت لتقرير المصالح وتمكينها وتعطيل المفاسد وتقليلها والدعوة انما تشرع اذا كانت ها اذا كانت المصالح اربى من المفاسد. فاذا كان الانسان يعلم من حاله عدم القدرة على احتمال المخالف. فحينئذ ينفع الدين - [00:14:25](#)

في مجال في اخر ينفع الدين في مجال اخر المسألة الثانية ان فيه دليلا على وجوب التأكيد من قيام المنكر والتحقق منه منه قبل المبادرة بالانكار. قبل المبادرة بالانكار - [00:14:44](#)

وهذا امر مهم وقاعدة عظيمة في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تقول القاعدة لا يجوز انكار المنكر قبل التتحقق من قيامه ولا يجوز الامر بالمعروف الا بعد التتحقق من عدمه. ولا لا يا جماعة؟ فلا تأمر بالمعروف احدا هو قائم به. ولا تنهى - [00:15:03](#)

احدا عن المنكر اذا كان هو لا يفعله. لان المصلحة غير مترتبة هنا في هذه الحالة فاذا ينبغي لنا ان نتأكد من قيام المنكر قبل ان ننادر

في الانكار لأن حتى لا نصيب قوما بجهالة فنصبح على ما فعلنا على ما فعلنا نادمين. وهذا هو الذي جعل النبي صلى الله عليه وعلى
اله وصحبه - 00:15:23

وسلم يأمر هذا الرجل ان يصلي مرة اخرى يقول ارجع فصلي فانك لم تصلي. مع انه رأى انه اخطأ في المرة الاولى. فلماذا يأمره
بالصلاه مرة ثانية نقول لأن النبي عليه الصلاه والسلام يريد ان يتتأكد من قيام - 00:15:45

المنكر والقيام هذا الخطأ وان يتحقق من ان هذا الرجل اه لم يكن قد غفل عن وجوب الطمأنينة او انه نسيها او ربما يكون الرجل
مستعجلًا والا فهو عالم في نفسه ان الطمأنينة ركن وواجبة. فلما تأكد ثلاث مرات عليه الصلاه والسلام حينئذ بدأ في تعليمه -
00:16:00

فهذه وصية ونصيحة انك لا تبادر بالانكار على احد الا بعد التأكد من قيام المنكر. حتى لا تفتح على نفسك ايها المنكر ابواب النقد
وابواب التجريح وحتى لا يؤخذ عليك انك اوقفت سيارة وفيها رجل وامرأة وظننت انها ليست بزوجته ثم تبين باخرة - 00:16:20
انها زوجته ثم يبدأ الصحفيون والاعلاميون يشنون الحملات تلو الحملات على اهل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فاذا يجب ان
فتتأكد التأكيد الكامل حتى لا نفتح لاهل الزيف والضلال مجالا لللقدح في هذا في هذه الشريعة - 00:16:41

عظيمة بهذه الشريعة العظيمة فلا تكون باب بابا ينفتح بقول بمقالة السوء او قول السوء على اخواننا من اهل الحسبة من الامرين
المعروف والناهين عن المنكر فاذا عليه الصلاه والسلام تأكد منه مرتين وثلاث حتى تأكيد التأكيد الكامل ان هذه هي صفة
الرجل وانه كان - 00:17:01

ها وان ما فعله كان عن جهل ليس عن غفلة ولا عن نسيان فحين وانها صفة دائمة له فحين اذ فحينئذ اه بدأ النبي صلى الله عليه
وسلم في تعليمه - 00:17:26

ليت الشباب يعرفون هذا الامر سوء من من التزم بان يكون موظفا في الامر بالمعروف والناهين عن المنكر او كان يعني محتسبا لله
جل وعلا من غير وظيفة لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس مقصورا على فئة او حسبة او جهة معينة - 00:17:38
المسألة الثالثة ان فيه دليلا عظيما على حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع الجاهم ولا جرم ان الله جل ولا جرم في
ذلك فان الله قد زakah في اخلاقه في قوله وانك لعلى خلق وانك لعلى خلق عظيم فهو سيد الدعاء - 00:17:57

صلى الله عليه وسلم فينبغي للدعاة ان يكثروا من قراءة سيرته وكيفية تعامله مع الافراد والطوائف واللامم والمواقف حتى قسموا
خطاه فان الداعية والامر بالمعروف والناهي عن المنكر اذا ترسم خطى محمد صلى الله عليه وسلم في مسير دعوته وامرها -
00:18:14

فانه لا يكاد يقابل باي شيء من النقد ولا التجريح ولا المأخذ. لكن متى ما خالقنا هذا المنهج النبوى والخلق النبوى الكريم فانه
ناهيك عما نقابل به من ذلك واكثر ومن فوائد هذا الحديث ان فيه دليلا على قاعدة عظيمة تقول التكاليف منوطة بالقدرة على العلم
والعمل - 00:18:34

التكاليف منوطة بالقدرة على العلم والعمل فلا تكليف الا بعلم ولا تكليف الا بقدرة وبناء على ذلك فالذي يقع في شيء من مخالفة
المأمورات او ارتكاب شيء من المنهيات وهو جاهم ومثله يجهل - 00:18:59

انه ها غير مؤاخذ غير مؤاخذ. ولذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر هذا المسيء باعادة الصلوات التي صلاتها على هذه الصفة
التي حكم عليها النبي صلى الله عليه وسلم بانها ليست هي الصلاه الشرعية - 00:19:19

وهذا المسيء يقول والذي بعثك بالحق لا احسن غيره فعلماني. فلما علمه لم يقل واقض جميع ما فاتك منذ اسلمت الى هذا الوقت. لم
يقل ذلك لماذا؟ لانه كان آجاها بحقيقة الحكم الشرعي. فلما لم يأمره بقضاء ما فاته دل ذلك على ان الجهل عذر رافع للتکلیف. ولكن
ليس - 00:19:41

اي جهل ايها الاخوان ليس اي جهل وانما هو الجهل الذي تحتفف القرآن او او او تدل القرآن المحتففة به على صدقه وهو الذي يقول
الفقهاء فيه ومثله يجهل - 00:20:03

واما ان ينشأ بين المسلمين ويدعى الجهل بامر صار معلوما من الدين بالضرورة فان هذه الدعوة لا تصدقها القرآن مصاحبة لها وقد كانت المستحاشة تأتي النبي صلى الله عليه وسلم فتخبره ان الاستحاشة تمنعها من الصوم والصلوة مع ذلك كان يوجهها للحكم الشرعي ولم - 00:20:18

ولا يأمرها بماذا؟ ولا يأمرها بقضاء الصلوات والصوم الذي فاتها. مما يدل على انه عذرها بالجهل وثبت عن عدي ابن حاتم في الصحيح انه افطر في نهار رمضان عمدا على انه يأكل لكن كان جاهلا بحقيقة - 00:20:39

المرادي من قول الله جل وعلا وكلوا وشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فطن انه الخيط الحسي ها الخيط الاسود والابيض الحسيين. لم يدرى انها ظلمة الليل ونور الصبح. ومع ذلك بين له النبي صلى الله عليه وسلم الحكم - 00:20:57

ترعي ولم يأمره بقضاء هذا اليوم مما يدل على انه عذره بعدم العلم وكذلك عمر رضي الله عنه لما بعثه هو وعمار في حاجة فاجنبا فاما عمار فتمنعك في الصعيد كما تمنعك الدابة - 00:21:17

واما عمر فبقي اياما وهو لا يصلى فلما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وخبره بين لهما صفة التيم الشرعي ولم يأمر عمارا بقضاء الصلوات التي صلاتها بغير طهارة شرعية لان هذا التيم الذي فعله ليس هو الصفة الشرعية فكانه توظأ - 00:21:34 فكانه يعني فكانه تظهر على غير الصفة الشرعية مما يدل على انه عذر بل انه لم يثبت عنه انه امر عمر بقضاء ما فاته من صلوت مما يدل على انه عذر فاذا هذه قاعدة متفق عليها بين العلماء ان التكاليف منوطه بالقدرة على العلم والعمل فمن وقع في شيء من المحظورات - 00:21:54

جاهلا فانه لا يترتب عليه شيء من الآثار. ومن وقع في مخالفة شيء من المأمورات جاهلا فانه لا يترتب عليه شيء من الآثار لكن اي جهل ها الجواب الجهل الذي يعذر فيه صاحبه وقد بینا في موضع اخر الجهل الذي يعذر فيه صاحبه - 00:22:15 مما لا يعذر فيه. فاذا يجب على المفتى ان ينظر في القرآن التي تصاحب دعوى الجهل فان كانت قرائنا تصدق دعوى الجهل فحينئذ يحکم عليه بمقتضى ذلك واما اذا رأى انها قرائنا لا تصلح ان تكون ساندة او - 00:22:37

صحيحة لهذه الدعوة فعليه ان يلزمها بقضاء ما فاته من المأمورات وبالتنويه بما فعله من المحظورات. فان اولم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم امر هذا المسمى باعادة هذه الصلوة - 00:22:53

فكيف تقول ان الجهل عذر مانع من الاعادة؟ الجواب نعم هو امره باعادة هذه الصلوة لوحدها لان وقتها لا يزال باقيا لان وقتها لا يزال باقيا. واما ما مضى وقته من الصلوات فانه لم يأمره باعادته - 00:23:10

فاذا هذا الدليل لا يشكل عليه هذا الاشكال ولذلك يقرر العلماء ان المحظور لا يترتب اثره الا بالذكر والعلم والارادة. فالجهل واحد من مسقطات التكليف. طيب والمسقط الثاني النسيان - 00:23:29 والمسقط الثالث الامر. فلا تكليف الا بعلم. ولا تكليف الا باختيار. والمسقط العجز فلا تكليف الا بقدرة. اذا عندكم قواعد. القاعدة الاولى لا تكليف الا بعلم - 00:23:48

فمن وقع في شيء جهلا فانه لا حرج عليه. الثانية لا تكليف الا بقدرة فمن وقع في شيء من مخالفة المأمورات وهو عاجز فان الله لا يكلفه بما يعجز عنه. يقول النبي يقول الله جل وعلا - 00:24:07

اتقوا الله ما استطعتم. ويقول عليه الصلوة والسلام اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. القاعدة الثالثة لا تكليف الا بذكر وضد الذكر النسيان يقول الله جل وعلا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى تجاوز عن امتي الخطأ - 00:24:24

نسيان وما استكرهوا عليه. وفي الصحيح من نسي فاكل او شرب ناسيما من من اكل او شرب ناسيما فليتم صومه ما هو فانما اطعمه الله وسقاوه او كما قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. الرابعة لا تكليف الا باختيار - 00:24:44 فاذا اكره الانسان على فعل المحظور او اكره على ترك المأمور فانه لا يؤاخذ ولا حرج عليه. هذه قواعد مهمة جدا لانها تتعلق

بما صل التكليف باصل ثبوت التكليف او انتفائه عن ابن ادم. باصل ثبوت التكليف او انتفائه عن ابن ادم. فيه اه - 00:25:05

قاعدة خامسة لا تكليف الا بفهم خطاب ولذلك ارتفع التكليف عن النائم والمغمى عليه لماذا؟ لانك لو جئت للنائم وقلت اقم الصلاة فهل يفهم خطابك اذا لا تكليف عليه. طيب المجنون؟ هل عليه تكليف؟ الجواب لا لأن ما عنده فهم الخطاب لزوال العقل. اما النائم فليس لزوال العقل وانما لوجود ما يغطي - 00:25:28

عقله وهو عارض طبيعي. طيب والمغمى عليه عارض غير طبيعي لكن في وجود فيه شيء يغطي العقل يمنع معه فهم الخطاب اذا لا تكليف ايضا خذوها قاعدة خامسة لا تكليف الا الا بفهم خطاب. الا بفهم خطاب - 00:25:50

ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه دليلا على مشروعية تكرار السلام كلما عفوا ان فيه دليلا على مشروعية تكرار رد السلام كلما تكرر

كلما تكرر السلام ولو مع الفصل اليسير - 00:26:06

ولو مع الفصل اليسير فقد كان الصحابة اذا يسلم بعضهم على بعضها فاذا فرقت بينهم شجرة ها وعادوا والتقووا ان بعضهم يسلم ايضا على بعض. هذا الرجل جاء اول مرة وسلم على النبي وسلم ثم رجع فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه - 00:26:24

ففيه دليل على مشروعية رد السلام كلما تكرر السلام. وفي الصحيح وفي صحيح البخاري من حديث انس وكان اذا سلم على قوم سلم عليهم ثلاثة. ومن فوائد ان فيه دليلا ايضا على ابتداء السلام عند الفاصل ولو كان يسيرا - 00:26:44

عند وجود الفصل ولو كان يسيرا فاذا سلمت عليك ثم اه فصلني عنك احد بمخاطبة او قمت عنك ورجعت ولو كان الفصل يسيرا فمن

المشروع لي ان ابتدأ السلام عليك مرة اخرى - 00:27:04

ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان هذا الرجل المبهم هو خلاد بن رافع رضي الله تعالى عنه ان هذا الرجل المبهم هو خلاد بن رافع كما ذكر ذلك الامام ابن بشكوال في المبهمات. كما ذكر ذلك الامام ابن بشكوال في - 00:27:20

مات وقد ورد مصراحا في به في بعض الطرق ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه عدم ان فيه مشروعية عدم التنصيص على الاسماء اذا لم يكن في ذكرها وتعيينها لها تأثير في الحكم الشرعي - 00:27:39

لان المقصود انما هو بيان الخطأ وصوابه انما هو بيان الخطأ وصواب عفوا. ان المشروع انما هو بيان الخطأ وصوابه واضح هذا يا جماعة فاذا لم يكن ذكر الاسم له كبير فائدة فمن المشروع للانسان ان يستر - 00:27:57

هذا الاسم ولا يذكره لانه في مجال تصحيح الاخطاء فربما لا يريد الانسان ان يذكر اسمه انه هو عين من الخطأ. فالمعنى المقصود ايها الاخوان بيان العلم وتصحيح الاخطاء وبيان الشرع - 00:28:17

ولكن اذا كان بيان الحكم الشرعي او كمال بيانه يتوقف يتوقف على ذكر الاسم فحين اذ لا بد من التنصيص عليه ولذلك هم ما سموا من لاعن يعني في الحديث جاء رجل لاعن من امرأته جاء رجل فقال وقعت على اهلي وانا صائم. جاء اعرابي فقال - 00:28:33

يا رسول الله ابهم هذه الاسماء لانه لاعنة لا فائدة من ذكرها. فهذا فيه فائدة وادب عظيم وهو مراعاة جانب الستر على بس فاذا كان فاذا كان عدم ذكر الاسماء والتنصيص عليها - 00:28:53

لا اثر له في بيان العلم وفي بيان الحكم الشرعي. فحينئذ يشرع للمسلم ان يستر على أخيه المسلم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة ومن ستر على مسلم ستره الله في الدنيا والآخرة. فالتصريح بالاسماء لا ينبغي الا اذا تحقق - 00:29:08

منه مصالح شرعية. حتى في بعض الاخطاء العلمية فانك تصحح هذا الخطأ ولا تتسب هذا الخطأ الى قائله الا اذا كان ها ذكر اسمه يتعلق به حكم شرعى. الا اذا كان - 00:29:28

ذكر اسمه يتعلق به مصلحة عفوا يتعلق به مصلحة شرعية ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه دليلا على ان الابهام في المتن لا يضر صحة الحديث ان الابهام في المتن لا يضر صحة الحديث - 00:29:44

وقد قسم علماء الحديث الابهام الى قسمين الابهام يعني ان تقول جاء رجل ولا تعين اسمه جاء اعرابي ولا تعين اسمه. فهل هذا الابهام يضر في الحديث او لا؟ اقول قد - 00:30:03

كتب العلماء الابهام في الحديث الى قسمين. ابهام في المتن وابهام في السند كما ذكرناه في شرح البيقونية. ابهام في المتن وابهام في السند. فاما الابهام في المتن فانه لا يضر صحة الحديث - [00:30:17](#)

ولذلك احاديث كثيرة يقول الصحابة فيها جاء اعرابي فهو مبهم ومع ذلك في الحديث في الصحيحين والعلماء يتلقونه بالقبول فابهام الرجل او الاسم في المتن لا يضر صحة الحديث لانه لا يتعلق برجل في الاسناد. ولذلك عندنا قاعدة حديثية تقول - [00:30:35](#) في المتن لا يضر الابهام في المتن لا يضر. واما القسم الثاني فهو الابهام في السند. وهذا في او لجمهور المحدثين ها يا جماعة يضعف السند. ولذلك القاعدة عندنا تقول رواية المبهم رواية المبهم مردودة. رواية - [00:30:54](#)

يعني في الاسناد مردودة. مثلا كقول آآ مثلا ابى داود يقول حدثنا اه حدثنا عباد حدثنا عباد بن بشر قال عن رجل من اهل الشام عن شهر ابن حوشب. ها هنا ابهام ونفي يا جماعة - [00:31:18](#)

هنا ابهام في السند فاذا هل نقول هذا الحديث؟ حديث ضعيف. لماذا؟ لان رواية المبهم في الاسناد مردودة عاد هذى يا جماعة؟ طيب ومن فوائد هذا الحديث ايضا انه ينبغي لمن جهل حكما شرعا وعلم من نفسه انه يجهله ان يبادر هو بسؤال العلماء ليكشف ذلك الجهل عن نفسه لا سيما - [00:31:35](#)

اذا كان الجهل يتعلق بمسألة عظيمة من مسائل الشريعة لعموم كالصلة وغيرها لعموم قول الله جل وعلا فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فلا ينبغي ان تشغله الدنيا وشهوتها - [00:32:00](#)

والبيع والاكل والشرب والزوجة والاولاد والوظيفة وطلب المعاش عن ان يتفقه في دينه ويرفع الجهل عن نفسه. ولذلك هذا الرجل قال الذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلماني. اذا هو بادر بسؤال وبادر بطلب العلم. فاننا نشكوا الى الله من اناس يعلمون الجهل - [00:32:14](#)

من انفسهم والخطأ ولكن لا يجد وقتا ولا فراغا في سؤال اهل العلم مع امكانيته مع امكانية هذا السؤال لكثره اهل العلم عنده ولو فرصة ولكثره وسائل الاتصال باهل العلم. ولكن اعوذ - [00:32:34](#)

لا من بعض الناس تشغله الدنيا وتشغله شهوتها عن عن طلب العلم وهذا لا يجوز. ولذلك لو جاءك رجل وخالف مسألة شرعية وهو يعلم انه مخالف وانه مجاهل ثم بقي اياما لم يسأل ثم سأله فحينئذ لا تعذر بهذا الجهل. لان الجهل الذي يستطيع المكلف رفعه - [00:32:52](#)

ليس بعذر في تفويت مأمور او فعل محظوظ فيجب عليك ان تأمره بقضاء جميع ما فاته من الصلوات وهذا الجهل ليس عذرا حتى ولو سنة تقول حتى ولو سنة كاملة. تقضي صلوات سنة كاملة - [00:33:17](#)

انت جاهل؟ نعم جاهل. طيب انت كنت تعلم انك جاهل ولا تمشي على على غلبة ظنك انك مصيبة؟ قال لا والله ادري اني جاهل وادري اني مخطيء بس ما سألت العلماء اقول - [00:33:31](#)

صح ولا خطأ؟ نقول له اذا انت يجب عليك ان تقضى الصلوات كلها وقد حصل ابها الاخوان ان ان رجلا ذهب الى بلدة من البلاد المجاورة لبلدته المجاورة لبلدته ثم صلى في فندق قربة الشهر كامل الى - [00:33:41](#)

غير القبلة الى غير القبلة. مع ان جهة القبلة محددة في جدار في جدار الغرفة ولكن لم يكلف نفسه حتى ان يبحث ولا ان يسأل. نقول حتى لو لم تحدد فانه لا يكلف نفسه يضرب صفر واحد واحد على ها؟ على اللي تحت يسألهم وبين القبلة - [00:33:58](#)

يمين ويسار فلما سئل افتاه العلماء بوجوب ايش يا جماعة؟ بوجوب اعادة صلوات شهر كامل. لم؟ اليس جاهل؟ نقول نعم هو جاهل ولكن القرائن المصاحبة لهذه الدعوة ها تدل على انه ليس من الجهل الذي يعذر فيه صاحبه يعذر فيه صاحبه. لكن ما الحكم لو ان الانسان صلى - [00:34:17](#)

الى غير القبلة بسؤال احد اخطأ ذلك الاحد في في تعليميه جهة القبلة فحينئذ صحيحة لانه صلى الى الجهة التي هي خطأ ظنا منه صواب نفسه كما فعل عدي ابن حاتم انه افطر ظانا صوابا - [00:34:39](#)

فلم يأمر مع ان الرسول عنده وكذلك المستحاضنة كانت تترك الصوم والصلة ظانة صوابا نفسها حتى بين لها ان هذا خطأ وجهل وش

نقول هذا؟ اي نعم فإذا ينبغي للانسان اذا علم من نفسه الجهل ان يبادر بالسؤال ولا ينبغي له ان ان يصرفه صوارف الدنيا وان تشغله - [00:34:54](#)

الزمن عن الحرص على دينه والسؤال عنه لو ان المرأة ما تعرف كيفية طبخهاها ففي نفس اليوم ترسل رسائل بلاك بيري وواتس اب هه وتتصل حتى تتعلمها لانها استشعرت اهمية معرفة هذه الطبخة لرضا زوجها ورضا عائلتها فكذلك رضا الرب جل وعلا ينبغي ان يحرص عليه وان ان تتعلم شريعته - [00:35:18](#)

فهو احق من نطلب رضاه جل وعلا واحق من نسعي ونحفذ ان يرضي عنا وان يغفر لنا ويرحمنا فلا ينبغي للانسان ان يهمل ذلك اه ولا ينتظر للجاهل ان يأتيه عالم من العلما يطبق عليه الباب يقول والله تركت اجهل ذا المسلح تبي تسمح لي اعلمك - [00:35:48](#) ناس بيهي كذا ما هو محد طارق عليك الباب اقعد تخبط في جهلك اليين تسمح اطلق انت اللي رح للعلما واطرق ابوابهم واسألهما وامسك ايديهم واجذب الركب عندهم. وتحرى عن ما تفعله - [00:36:07](#)

ما يتخطب الانسان في الجهل وبس وهذا غالبا في مسائل العبادات كثيرة ايضا ومنه المعاملات المعاملات تلقى الناس ما يسألون عن المعاملة الا بعد ما سمنها لكسبه حط المكسب ولا خسر - [00:36:23](#)

فقام يسأل يعني الاسهم هل كثير من الناس يسأل عن كيفية التعامل في هذه الشرطة بعينها؟ جوابنا لكن لو اكسب وخسر قال اسأل الشيخ اثراها حرام ولذلك يقول ابن تيمية رحمة الله ان العامي اذا اقدم انتبهوا يا جماعة على هالكلمة. ان العامي - [00:36:36](#) الجاهل يعني اذا اقدم على امر يوجب فسقه جاهلا وهو قادر على رفع هذا الجهل فلا يرتفع عنه الحكم بالفسق ما نرضي نحكم عليه بانه فاسق. طيب جاهل؟ نقول لا. هو جهل ولا جاهل ولكنه يستطيع ان يرفع عن نفسه ذلك الجهل - [00:36:56](#)

فانتبهوا لهذا وفقكم الله. اه اذكر واحد يوم من الايام اتصل علي في الساعة الثانية والنصف او الثالث. الا عهد بعيد. لكن هنا في اخر الليل وسألني قال اعتمرت انا ظننيت انه يعتمر يعني انها الان في المطاف او السعي او كذا فقال اعتمرت وحصل كذا وكذا فاجبته فقال بس طيب قبل عشر سنين - [00:37:15](#)

السماعة في وجهه يعني اذا صبرك عشر سنين قلت له صابر ذا الليلة ذي يعني وش ذا الحرص اللي ينزل عليك فجأة هذا اهمال كبير هذا اهمال كبير يجب الحذر يجب الحذر منه - [00:37:41](#)

وبعض النساء قد قد تقتل نفسها خطأ ولا تسأل تقول في الامس القريب في برنامج افتاء تقول امرأة انا كنت ارضع طفلا لي فقمت في الصباح وهو ميت وبعيد عنى ما ادري هل انا انقلبت عليه - [00:37:58](#) او كتمت انفاسه بالثدي او حصل له شيء ومثل اللي تقول قبل خمسة وعشرين سنة طيب تبغي تسأله الحين خمسة وعشرين سنة انبه الشيخ النبه الشيخ هذا تساهل كبير في الشريعة - [00:38:17](#)

فلا يجوز للانسان ان يكون وهذا دليل على خفة ميزان الشرع في القلوب لانه لو عظمنا الشرع كما نعظم كثيرا من من جهات الدنيا ونسأل عنها والله لسألنا - [00:38:31](#)

الا طالب اذا تخرج وبحث عن وظيفة موب يسأل في كل مكان ولا يترك مكانه الا يسأل عنه. تلقاء يوقف في الشمس ويمشي في الشارع. ويتابع الواقع الالكترونيه ويتابع المجالات والجرائد ويتابع كل شي. ويسأل - [00:38:44](#)

عندكم وظائف؟ عندكم وظائف؟ لماذا؟ لانه عظم امر الوظيفة في قلبه وعرف اهميتها في حياته لكن لو عظم دينه الذي يحمله في قلبه كما يعظم وظيفته وماله والله لبادر بالسؤال ولا يفوتة ولا ساعة - [00:38:58](#)

لكن الناس اكثرا الناس لا يعقلون ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان هذا الحديث عمدة في معرفة واجبات الصلاة واركانها ان هذا الحديث جعله العلماء رحهم الله تعالى عمدة في معرفة اركان الصلاة وواجباتها - [00:39:11](#)

فما ورد في هذا الحديث هو هو الذي يسميه العلماء اركان الصلاة او يسمونه واجبات الصلاة واضحة يا جماعة؟ وبناء على ذلك فما لم يرد من افعال الصلاة في هذا الحديث فانه لا يقال بوجوبه. ولكن ولكن هذا الاستدلال او هذا التأكيد يفتقر الى - [00:39:31](#) ثلاثة مسائل مهمة جدا اذا هذا الحديث عمدة في معرفة الواجب من غير الواجب. الركن من غير الركن. لكن لا يتم الاستدلال بهذا

ال الحديث او نفي الركنية او الوجوب عن غير ما ورد في هذا الحديث الا ثلاثة امور مهمة. الامر الاول ان يتفانى الطالب في جمع طرقها

- 00:39:55

هذا الحديث في الصحيحين وفي غيرهما ما يكتفي على الطريق الواردة في الصحيحين فاذا قيل له شيء اخر ها قد ثبت في نفس الحديث عند ابي داود لكن ليس الحديث الذي يحفظه ويقول والله هذا ما ذكر في حديث المسيح صلاته - 00:40:15

نقول لا مذكور ولكن ليس في الرواية التي تحفظها فاذا لا يجوز للطالب ان ينفي شيئا الا بعد ان يستجمع طرق هذا الحديث واضح يا جماعة وقلت لكم سابقا ولقد وددت ان كثيرا ان هذا ان الطلاب يقبلون على جمع طرق هذا الحديث. فهذا الحديث فيه طرق في الصحيحين - 00:40:30

روايات متعددة وفيه طرق عند ابي داود كثيرة جدا وهو اجمعها عند الترمذى وعند النسائي وعند البىهقى في السنن وتجد في ان هذه الطرق فيها التنصيص على اشياء ليست في رواية - 00:40:52

الصحيحين. فلماذا لم يخرجها اصحاب الصحيح؟ نقول لان السند الذي وردت فيه هذه الزيادة ليست على شرط الصحيحين فتركوها فاذا هم اخرجوا الرواية التي على شرطهم فقط فاذا من اراد ان يجعل هذا الحديث عمدة في معرفة الركن والواجب مما ليس بركن ولا واجب فعليه اولا ان يستجمع طرق هذا الحديث - 00:41:08

كاملة ان يستجمع طرق هذا الحديث كاملة حتى اذا نفي يكون نفيه مبنيا على علم وعلى معرفة لجميع الطرق الواردة اه في هذا الحديث مع مع التمييز بين صحيحها وسقيمها - 00:41:30

الامر الثاني الامر الثاني اذا ثبت امر بشيء زائد في غير حديث المسيح صلاته اصلا ها يجب علينا ان نثبته لكن هل نثبته على طريق ان السنة؟ لعدم امر المسيح به؟ ولا على انه - 00:41:47

واجب هذا محظ نظري بين اهل العلم والاقرب عندي والله تعالى اعلى واعلم اننا نثبته على انه واجب لانكم تعرفون ان الشريعة ها متتجدة ما دام النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال حيا. ولذلك في في بعض الاحاديث لما قال الرجل ما الاسلام يا رسول الله؟ ذكر - 00:42:13

ماذ؟ الصلاة والزكاة والصوم ولم يذكر له الحج فهل هذا دليل على ان الحج سنة وليس بواجب؟ الجواب لا. ورد الامر بالحج في احاديث اخرى امر واجب. فاذا اذا وردت اوامر في - 00:42:35

احاديث اخرى بافعال للصلاة خارجة عن حديث المسيح صلاته وطرقها ها فحين اذ الاقوى عندي والله اعلم اننا نجعله من جملة ايضا واجبات الصلاة ولا نجعل عدم التنصيص عليه في حديث المسيح صلاته قرین - 00:42:51

صارفة للامر عن قرينة صارفة للامر عن الوجوب بعض اهل العلم يقول انه لا يصلح ان يجعل هذا الحديث عمدة في معرفة واجبات الصلاة ولا ارکانها قلنا له لماذا قال لان النبي صلى الله عليه وسلم انما علم المسيح صلاته ما اساء فيه - 00:43:08

طيب يبقى اشياء هو اصاب فيها ما يحتاج فيها الى تعلم يقول ما اصبت بل ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه ما اساء فيه وما لم يسى فيه - 00:43:31

ولذلك هو ما اساء في الوضوء ومع ذلك قال اسبغ الوضوء هو ما اساء في عدم استقبال القبلة ومع ذلك قال له ثم استقبل القبلة هو ما اساء في تكبيرة الاحرام ومع ذلك قال له ثم كبر هو ما اساء في قراءة الفاتحة - 00:43:45

ولكن ومع ذلك قال ثم اقرأ بام القرآن واضح يا جماعة؟ هو ما اساء في الركوع لان هو اساء في الطمأنينة في الركوع ومع ذلك قال ثم ارکع ثم ارفع ثم اسجد - 00:44:05

واضح يا جماعة هذا؟ فاذا لا نسلم انه اقتصر في تعليمه على ما اساء فيه فقط اذا ما يشكل علينا هذا الاشكال وانما بل الحق عندنا اننا نجعله عمدة ولكن الذي يشكل علينا فقط هي اوامر بافعال - 00:44:19

الصلاه انتبه ليست واردة في طرق حديث المسيح صلاته. فحين اذ هذه الاوامر لا نجعلها مصروفة من الوجوب الى التدب بعدم وجودها في في المسيح صلاته كما اننا لم نجعل الامر بالحج - 00:44:35

بعد ورود الاحاديث التي لم يذكر فيهاها بصارف للحج عن الوجوب الى الندب. واضحة هذى ان شاء الله؟ الامر الثالث الذي ينبغي التنبيه عليه ان يستمر الطالب في دراسة هذا الحديث. على وتبيرة واحدة - [00:44:51](#)

فاذى جعل الاوامر التي هي خارجة عن دائرة هذا الحديث تفيد الوجوب ولم يجعل عدم ذكرها في هذا الحديث صارفة لها اذا يمشي في ذلك على قانون مستقيم. مهوب في بعض الاوامر يقول والله هذا امر مصروف لانه لم يذكر في حديث المسيح صلاته. وفي بعض الاوامر يقول - [00:45:08](#)

لو لم يذكر في حديث المسيح صلاته وهو واجب. لا انتبه امش على قانون مستقيم. ولذلك يقول ابن دقيق العيد رحمه الله الثالثة ان يستمر على طريقة واحدة ولا يستعمل في مكان ما يتركه في مكان اخر - [00:45:28](#)

يتتلعب كذا فيتتلعب نظره يعني يختلف نظره ويضطرب وان يستعمل القوانين المعتبرة في ذلك استعمالا واحدا فانه قد يقع هذا الاختلاف في النظر في كلام كثير من المتناظرين فاذا لا يختلف كلامك خلاص انت امشي على قانون واحد. ان كان ما ذكر في غير المسيح صلاته صلاته تجعله صارفا للندب خلاص امشي عليه على انه - [00:45:47](#)

في كل شيء. وان جعلته للوجوب فاجعله للوجوب في كل في كل امر. فمن فهم هذه الامر الثالثة صلح له الاستدلال بان الجميع ما ذكر في هذا الحديث بان هذا الحديث عمدة في معرفة الواجبات والاركان - [00:46:11](#)

الامر نعده مرة اخرى الامر الاول استجماع طرق هذا الحديث ومعرفة صحيحتها من سقيمها. الامر الثاني ان ما ثبت الامر به في في احاديث اخرى ها مما لم يذكر هنا فيه خلاف بين اهل العلم والقول الصحيح عندي ولا يمكن ترجحون غيرها انتوا؟ انتم يمكن ترجحون غير ما رجحتوه كل ينظر في فيه بحسب اجتهاده انا - [00:46:28](#)

نقول انه يستفاد منه الوجوب يستفاد منه حتى لا نقع في مسالك كثيرة ترى حتى لا نقع في مزالق في مزالق كثيرة. والامر الثالث ان ان يمشي الطالب في هذا الحديث وفي دراسته مقرونا بالاحاديث الالى على وتبيرة - [00:46:50](#)

على وتبيرة واحدة. ومن فوائد هذا الحديث ايضا اذا تقرر لنا ما ذكرته لكم سابقا فهنا فروع ندرسها مبنية على التعميد السابق ان ما لم يذكر في حديث المسيح صلاته - [00:47:05](#)

ها عفوا ان ما ذكر في حديث المسيح صلاته آه هو الركن والواجب وما عداه فلا الا ما ثبت الامر به استقلالا في احاديث اخرى. من هذه الفروع الاقامة اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في الاقامة - [00:47:24](#)

اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في الاقامة ما حكمها فذهب كثير من اهل العلم الى انها واجبة وذهب بعض اهل العلم الى انها سنة وليس بواجبة انتبهوا يا جماعة. الذين قالوا بانها سنة يا ابا محمد. قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر بها المسينة - [00:47:41](#)

صلاته. فلو كانت واجبة لامرها بها فلما لم يأمره بها دل على عدم وجوبها هكذا قالوا وال الصحيح انها واجبة سواء في صلاة الجمعة او في صلاة المنفرد يجب على الانسان ان يقيم الصلاة - [00:48:02](#)

لماذا وكيف نجيب عن عن عن استدلالهم نقول يجاب عنه بجوابين الجواب الاول انه ايضا لم يقل ثم اذن ولا لا يا جماعة؟ فهل عدم ذكر الاذان يفيد عدم وجوبه؟ الجواب لا - [00:48:25](#)

الامر الثاني انه علمه ما يتعلق بايض؟ بشروط الصلاة واركانها يعني علمه هيئة الصلاة لكن لا شأن له بما يجب للصلاه فهو علمه ما يجب في الصلاة والاقامة لا تجب في الصلاة - [00:48:44](#)

وانما تجب للصلاه والاذان لا يجب في الصلاه وانما يجب للصلاه. فاذا هذا الحديث انما اختصر فيه النبي صلى الله عليه وسلم على تعليميه الامر المتعلقة بالوجوب في الصلاه. طيب والوضوء؟ الوضوء امر في الصلاه لانه لو انتقض وضوءه في اثناء صلاته لما صحت صلاته. واما الاذان والاقامة فلم - [00:49:02](#)

علمه لانها امور تجب للصلاه لا تجب في الصلاه. الامر الثالث لا نسلم لكم اصلا انه لم يعلمه الاقامة بل علمه الاقامة وقد ورد ذلك بسند صحيح عند ابي داود من حديث رفاعة بن رافع في بعض طرق الحديث المسيح صلاته. قال ابو داود قال ثم - [00:49:25](#)

قال فتوضاً كما امرك الله ثم اقم ثم كبر ثم اقم ثم كبر. قال الالباني رحمة الله في سنن أبي في صحيح أبي داود حديث صحيح هذا يدل على ماذا يا جماعة؟ مني بنبهني - 00:49:54

انا ايش احسنت يا ابو محمد؟ على وجوب استجماع الروايات لهذا الحديث حتى لا تثبت الا بعلم ولا تنفي الا بعلم. الفرع الثاني اختلف العلماء في حكم دعاء الاستفتاح فمنهم من قال بانه سنة وهو قول جماهير اهل العلم. ومنهم من قال بانه واجب - 00:50:12
طيب اللي قالوا انها سنة ماذا قالوا انه لم يذكر في حديث المسيح صلاته. فلو انه كان من الواجبات لعلمه النبي صلى الله عليه وسلم دعاء الاستفتاح. فلما لم يعلمه دل على عدم وجوبه وهذا - 00:50:34

هو الصحيح لأن جميع طرق الاحاديث حديث المسيح صلاته لم يذكر فيها ها الاستفتاح ولم نجد دعاء الاستفتاح مأموراً به في احاديث اخرى وانما وجدناه مجرد فعل من افعال النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقرر عند العلماء ان افعال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:52

تقيد ماذا الاستحباب الا اذا اقترنت بأمر قولي فتفيد ما يفيد الوجوب. ما ادري يا اخوان وصلت لكم المعلومة ومنها ايضا اه وبالمناسبة يا اخوان من نسب اه من نسب وجوب دعاء الاستفتاح للامام الشافعي فقد اقطع على الامام الشافعي. وهو القاضي عياض - 00:51:13

رحمه الله فانه ينسب الى الشافعي القول بوجوب الاستفتاح. الجواب لا. بل الشافعي يقول بما قاله جماهير اهل العلم من انه سنة. فنبهوا على هذا ومن الفروع على هذه القاعدة - 00:51:34
ما حكم الاستعاذه قبل قراءة الفاتحة ها الجواب سنة في قول عامة اهل العلم لم لانه لم يعلمه المسيح صلاته. في جميع طرق الحديث ما قال ثم تعود ثم اقرأ - 00:51:48

فاما هو سنة والقول بسنيتها والقول الحق في هذه المسألة. طيب ومنها اختلف العلماء في رفع اليدين مع تكبيرة الاحرام ما قولكم ايها الاخوان؟ سنة ولا واجب؟ سنة لم؟ لانه لم يثبت في جميع طرق حديث المسيح صلاته انه امره حول تكبير - 00:52:07
الاحرام برفع اليدين اذا استجماع طرق هذا الحديث من اهم المهمات التي ينبغي لمن اراد ان يتكلم في هذه المسألة اثباتا او نفيها ايضا وضع اليد اليمنى على اليد اليسرى ما حكمه في الصلاة - 00:52:26

الجواب سنة لم لانه لم يعلمه المسيح في صلاته. طيب اولم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك؟ الجواب نعم لكنه حكاية فعل والمتقرر ان حكاية الافعال تفيد الاستحباب. طيب تكبيرات الانتقال الان انتهينا من تكبيرة الاحرام ثبت قال ثم كبر - 00:52:44
لكن تكبيرات الانتقال بين الاركان فيها خلاف طويل بين اهل العلم فيها خلاف طويل بين اهل العلم. فمنهم من قال بوجوبها يا شيخ تركي يعني اذا جيت تنتقل من القيام الى الركوع تقول الله اكبر. وادا تنتقل من القيام الى السجود تقول الله اكبر وبين السجدين وهكذا. اي تكبيرات الانتقال هل هي واجبة في - 00:53:07

على الامام والمأموم والمنفرد ولا ماذا الجواب فيها خلاف بين اهل العلم فمن اهل العلم من قال بوجوبها ومنهم من قال بانها سنة. الذين قالوا بانها سنة قالوا لم تذكر - 00:53:28

في حديث المسيح في صلاته يا الله والذين قالوا بانها واجبة قالوا ان المعلوم من احوال النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة انه كان لا ينتقل من ركن الى ركن الا بالتكبير الا في حال الرفع من الركوع فقط - 00:53:44

طيب هذى حكاية ايش هذى حكاية فعل نقول تعال حكاية فعل مقرونة بقوله صلوا كما رأيتمني اصلی قالوا نعم هذا ما يقوى هذا؟ نقول طيب اسمعنبي تأخرها مرة وحده بس عاد بما انك تبيها على طول خذها لقد ورد الامر بتكبيرات - 00:54:06

انتقال في نفس حديث المسيح في صلاته لكن ليست في رواية الصحيحين بل في رواية أبي داود من حديث رفاعة ابن رافع. فقد روی ابو داود بسنده هذا الحديث وقال ثم يقول الله اكبر ثم يركع - 00:54:29

انتبه ثم مشى شوي ثم يقول الله اكبر ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ثم يرفع رأسه يعني من السجود ثم قولوا الله اكبر ثم يسجد قال الامام الالباني سنه صحيح - 00:54:49

اذا وردت في حديث المسيح صلاته ولا لا؟ الجواب نعم. وفي بعض الروايات ثم تقول الشاهد ان هذا يدل على ماذا على اهمية استجماع طرق هذا الحديث قبل ان تتفى او تثبت حتى يكون نفيك عن علم و - [00:55:09](#)

اثباتك عن علم. اذا هذه هي القاعدة وهذه هي بعض فروعها ونرجع الى اصول المسائل في هذا الحديث فنقول. ومن مسائل هذا الحديث ايضا ان فيه دليلا على وجوب لفظ التكبير بعينه. الله اكبر لا يقوم غيرها مقامها. مقامها - [00:55:27](#) لا يقوم غيرها مقامها. وهذا فيه رد على الائمة الحنفية رحمهم الله. فان الحنفية يقولون ويدخل المصلي في الصلاة كل قول اشعر بالتعظيم كقولهم الله اعظم الله اجل الله اقدر - [00:55:46](#)

اذا كل لفظ ينبي على التعظيم فانه يدخل به المصلي في صلاته وهذا خطأ بل الحق هو ما ذهب اليه جمهور اهل العلم من المالكية والشافعية والحنابلة من انه لابد من لفظة التكبير. الله اكبر لان هذا هو المعروف عن النبي - [00:56:06](#) الله عليه وسلم. وفي روايات اخرى خارج الصحيحين قال ثم قل ها ثم يقول الله اكبر. وهذه الرواية تبين المجمل في قوله صلى الله عليه وسلم ثم كبر ثم كبر - [00:56:26](#)

فاما بيانها قوله صلى الله عليه وسلم ثم كبر فان قلت لي وما علة الائمة الحنفية في عدم القول بتعيين لفظة الله اكبر؟ لماذا وسعوا دائرة الدخول في الصلاة؟ الفاظ الدخول في الصلاة؟ لماذا قالوا كل - [00:56:45](#) قول اشعر بالتعظيم. لماذا لم يعنوا هذه اللفظة بخصوصها واقول هذا يرجع الى قاعدة اصولية فاسدة عندهم قاعدة فاسدة عندهم وهي ان الزيادة اي على النص نسخ عند الحنفية. والمراد بالنص والمراد بالنص يعني القرآن. طيب القرآن يقول الله فيه ماذا؟ في الدخول في الصلاة - [00:57:05](#)

قال قد افلح من تزكي ها وذكر اسم ربه فصلى هل عين هنا تكبير اجيبوا يا جماعة النص القرآني هل عين التكبير؟ الجواب لا. السنة زادت على النص القرآني بتعيين - [00:57:30](#)

التكبير فقال قل الله اكبر والحنفية لا يجيزون هاه نسخ لا يجيزون نسخ القرآن بالسنة كذا قالوا قالوا قالوا زيادة على النص نسخ ولكن جمهور اهل العلم من المالكية والشافعية والحنابلة قالوا لا هذى ليلة لا تسمى زيادة - [00:57:47](#) لا تسمى نسخا وانما تسمى زيادة بيانية. تسمى زيادة بيانية. يعني ان السنة بينت ان السنة بينت مجمل القرآن ولذلك فتصحيح هذه القاعدة تصحيح هذه القاعدة ان نقول ان الزيادة على النص نسخ ولا ليست بنسخ - [00:58:07](#)

ليست بنسخ بل هي زيادة بيانية بل هي زيادة بينهم. رحم الله الائمة الحنفية الرحمة الواسعة. وجراهم الله خير ما جزى عالما عن امته فانهم ما ارادوا بهذه القاعدة ان يردوا شيئا من السنة حاشا وكلما. الائمة الحنفية من اعظم الناس تعظيميا للسنة. ولكن المشكلة عندهم انهم قرروا قواعدهم - [00:58:27](#)

بدأوا يقيسون السنة على هذه القواعد. هذه مشكلة التأصيل الذي ينبع من غير دالة الكتاب والسنة. ولذلك طالب العلم احرص وهي وصية مني. احرصوا على الا تعتمدوا قاعدة او ضابطا او اصلا الا بعد التأكيد الكامل من موافقته لماذا - [00:58:50](#) للكتاب والسنة. ولذلك خذوها مني قاعدة. كل قاعدة او ظابط او اصل استلزم العمل به رد شيء من السنة او النصوص الصحيحة لها فهو باطل. والله العظيم لهم الف قاعدة - [00:59:10](#)

والاصل والف ظابط مراعاة للعمل بحدث واحد. ها هي يعني ايسر واسهل على النفوس من ان نهدم ادلة ادلة كثيرة لمراعاة تصحيح واحدة هذا ليس منهجا هذا يقول ابن تيمية ابن القيم رحمة الله في الاعلام الموعين ولعمر الله - [00:59:25](#) وهذا اقسام بحياة الله صفة من صفات الله ولعمر الله انتبهوا لها دلالة خير من ان نرد دليلا واحدا هكذا اهل العدل وهكذا اهل الانصاف. فرحم الله الائمة الحنفية رحمة واسعة - [00:59:46](#)

ما رأيك لو سجلت سؤالك ولا تقطعني لاني انا افتح مجال للاسئلة ولا لا طيب اه هذى المشكلة لا احد يقطعني يا اخوان وش وش فيه وش اللي على على اي فرع - [01:00:05](#)

وش على انا؟ ايه نعم نعم على عدم تحديد لفظة الله اكبر والشافعية رحمهم الله ايضا لابد ان نتبه على ان في مذهبهم شيء من

الخطأ وهي ان بعض الشافعية اجازت دخوله بلفظة الله الالا - [01:00:22](#)

بتعريفي اكبر ونقول لا التعريف يختلف عن التنکير لأن التنکير افحى في التعظيم من التعريف فالاذکار اه لابد من متابعة الشارع في اعيانها فلا يجوز ان نستبدل ذكرها بذكر الا - [01:00:41](#)

الا بدليل طيب ومن فوائد هذا الحديث ايضا اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في مسألة حكم الفاتحة في الصلاة وسوف يأتينا تفاصيل خلافهم في المسألة التي بعدها في الحديث الذي بعده ان شاء الله - [01:00:57](#)

ولكن القول الصحيح عندها انها رکن في الصلاة ان الفاتحة رکن في الصلاة وتفاصيلها مع بيان قواعدها سيكون في الحديث الذي بعده حديث عبادة لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - [01:01:19](#)

قولوا ان شاء الله يا جماعة ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه دليلا على وجوب على رکنية قراءة الفاتحة في كل رکعة ان فيه دليلا على رکنية قراءة الفاتحة في كل رکعة - [01:01:36](#)

خلافا لمن اوجب رکنيتها مرة لمن قال ان رکنيتها مرة واحدة فقط في الصلاة فاذا قرأت الفاتحة عند هؤلاء مرة واحدة في الصلاة الرباعية او الثنائية او الثالثية اجزأت وصحت الصلاة. نقول لا - [01:01:49](#)

بل يجب على الانسان ان يكرر الفاتحة في كل رکعة من رکعات الصلاة لعموم قول لقول النبي صلى الله عليه وسلم ثم افعل ذلك في صلاتك كلها بل ان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه في الصحيحين كما في حديث ابي قتادة. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ يصلي بنا الظهر والعصر - [01:02:03](#)

فيقرأ في الركعتين الاولتين بفاتحة الكتاب وسورتين. ويسمعننا الاية احيانا ويطول الرکعة الاولى اكثر مما يطيل في الثانية وفي الاخرين بفاتحة الكتاب فاذا هذا دليل على ان فاتحة الكتاب تكررت في في الرکعات كلها. وهذا الفعل مقرؤن بقوله ثم افعل ذلك في صلاتك كلها فيكون فعلا واجبا - [01:02:23](#)

فيكون فيكون دليلا على الوجوب ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه دليلا على ان طمانينة في الارکان رکن في الصلاة فلا تصح الصلاة الا بالطمأنينة. فالطمأنينة رکن في القيام. ورکن في الرکوع. ورکن في الرفع من الرکوع. ورکن في السجود - [01:02:48](#)

في السجدين وفي الجلسة بينهما كل هذا لا يصح فعله الا اذا كان مقرؤنا بالطمأنينة فمن نقر صاته نقرأ فلم تستقر اعضاؤه في هذه الارکان فانه لا صلاة له. لذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فصلي فانك لم تصلي - [01:03:15](#)

الصلاۃ التي خلت عن الطمانينة ليست هي الصلاۃ المأمور بها شرعا لیست هي الصلاۃ الشرعیة. فانتبهوا لها. وقد اختلف اهل العلم رحمهم الله تعالى في مقدار الطمانينة الواجب [01:03:39](#)

والقول الصحيح عندي في هذه في هذا التقدير هو استقرار مفاصل الانسان واعضائه ها من الرکن المنتقل اليه الى عفوا. اه استقرار اعضاء الانسان في الرکن المنتقل اليه استقرار اعضاء الانسان وسكون العظام ورجوع كل فقار مكانه - [01:04:00](#)

هذه هي الطمانينة هذه هي الطمانينة والذي جعلني ارجح ذلك هو ان النبي صلى الله عليه وسلم قيد الطمانينة بهذه بهذا الاستقرار مثاله مثلا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثم اقم صلبك حتى ترجع العظام - [01:04:23](#)

حتى ترجع العظام. اذا الطمانينة هي استقرار العظام في اماكنها. هذا في حال قيامك. قال وفي رواية اخرى ثم ارفع حتى تستوي يعني حتى تستقر مستويها وانت قائم. وهذا الاستقرار دليل على ان العظام سكت ورجعت - [01:04:42](#)

معنی انه لا يركع مباشرة لا بد من استقرار ولو يسير لهذه العظام. ومنها ايضا قال حتى تعتدل قائمها. ومنها ايضا في حديث عائشة وكان اذا رفع رأسه من الرکوع لم يسجد - [01:04:59](#)

حتى يستوي قائمه. اذا الطمانينة هي استواء الانسان استواء عظامه واستقرار مفاصله في الرکن المنتقل اليه. وفي حديث اخر قال في حديث ابي حميد عند البخاري قال آآ قال حتى يعود كل فقار مكانه - [01:05:14](#)

حتى يعود كل فقار ومكانة والفقار هو مفصل العظام. حتى يعود كل فقار مكانه وفي صحيح الامام البخاري من حديث عبدالله بن شقيق قال رأى حذيفة رضي الله تعالى عنه رجلا يصلي ولا يقيم صلبه من الرکوع - [01:05:36](#)

ولا السجود يعني من يوم يرفع من السجود على طول ايش يسجد مباشرة ولا يستقر جالسا. ما تستقر مفاصله جالسا. فقال له حذيفة ما صليت؟ ما صليت نفى عنه حذيفة رضي الله - [01:05:53](#)

انه الصلاة الشرعية يقول ما اليست هذه الصلاة المأمور بها شرعا؟ واحسبي قال ولو مت لمت على غير الفطرة التي فطر الله محمدنا صلى الله عليه وسلم عليها وفي السنن ايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسباحة - [01:06:06](#)

لا صلاة يعني الصلاة منفية عنه شرعا حقيقة الصلاة الشرعية هي استقرار العظام وعود كل فقار مكانه في الانتقال بين الاركان. فلا يسمى الانسان راكعا اجمع الا اذا استقرت مفاصله راكعا - [01:06:26](#)

ولا يسمى الانسان رافعا من الركوع ها يا جماعة قائما يعني الا اذا استقرت فقرات ظهره قائما. ولا يسمى الانسان ساجدا الا اذا استقرت مفاصل عظامه وسكنت حركة جسمه ايش - [01:06:45](#)

ساجدا وهكذا هذه هي الطمأنينة. فلو اخل الانسان بشيء من ذلك فان صلاته لا تكون صحيحة بل تكون صلاته اه باطلة بل تكون صلاته باطلة لو سألي سائل وقال هل الطمأنينة ركن متفق عليه بين العلماء؟ الجواب لا - [01:07:02](#)

بل فيه خلاف بين في الطمأنينة خلاف بين اهل العلم فقد قال بعض اهل العلم بركتيتها وهم اكثر اهل العلم رحمهم الله ها بل هو قول جماهير اهل العلم وهو الحق في هذه المسألة - [01:07:22](#)

لدلالة الادلة على ذلك ولكن ذهب بعض اهل العلم الى انها شيء مستحب في الصلاة وانها سنة في الصلاة وليس بواجبة كيف؟ طب وهذى الاحاديث؟ اه قالوا هذه الاحاديث يرد عليها بعض الارادات - [01:07:35](#)

فاما من كمال الاستدلال بهذا الحديث على ركبة الطمأنينة لا بد ان نذكر هذه الارادات وهي ارادان او ثلاثة على كل حال ثم ننظر كيف نجيب عنها الایراد الاول قالوا ان هذا في ان ان العمل بهذا الحديث - [01:07:54](#)

وايحاب الطمأنينة وايحاب الطمأنينة شيء زائد على ما ورد في القرآن فهو زيادة على النص اي نص قالوا الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا ولم يقل واطمئنوا - [01:08:12](#)

فلو اننا اوجبنا الطمأنينة مع الامر بالركوع واجبنا الطمأنينة مع الامر بالسجود ففيكون في ذلك زيادة على النص والزيادة على النص نسخ كذا قالوا فاما نقبل هذا لا نقبل الطمأنينة الواردة في هذا الحديث فردوه - [01:08:31](#)

للأسف ردوا قالوا ما الطمأنينة بحد ذاتها ما نستفيد منها من هذا الحد ولا نقولها بهذا الحديث لماذا؟ لأن لأن لو قبلناها لادى ذلك الى ان السنة تنسخ القرآن والقرآن ما ينسخه السنة - [01:08:49](#)

كذا قالوا رحمهم الله وغفر لهم وانزل لهم الاجر والمثوبة وهل هذا الكلام مقبول ايها الاخوان؟ الجواب لا بل ان الامر القرآني ها تظمن الطمأنينة ببيان من بيان السنة - [01:09:04](#)

بيان السنة الصحيحة الصريحة. فاما زيادة الطمأنينة المأمور بها في هذا الحديث ليست ناسخة للامر بالركوع والسباحة بل هي ببيانية لصفة الركوع والسباحة المأمور بها شرعا فهي زيادة مهنية فلماذا نجعلها نسخا؟ لو جعلناها نسخا لاثبنا التعارض والاصل عدم التعارض ما في تعارض. الله امر بالركوع والسباحة والنبي بين صفة الركوع - [01:09:21](#)

والسباحة مشكلة فيها ما هي مشكلة ابدا لكن ابي الله الكمال الله ابا الله الكمال ابا الله جل وعلا هذى فلتة هذى زلة ولكنها مردودة لذاتها لكن لا لا نتكلم في ذوات احد من اهل العلم رحمهم الله - [01:09:46](#)

فاما هل هذا مشكلة يعني سلمنا انها زيادة على النص لكنها لا تسمى نسخا وانما تسمى زيادة ببيانية زيادة ايش؟ ببيانية يعني يعني هذا الكلام لو اخذناه لابطنت المواقف. الله جل وعلا يقول اقم الصلاة لدلك الشمس - [01:10:03](#)

الى غسق الليل. طيب هل بين الله جل وعلا اخر وقت الظهر؟ هو بين اوائل الاوقات. طيب السنة بينت اواخر الاوقات ولا لا؟ وقت الظهر ينتهي بذات اهل هل بيان اواخر الاوقات زيادة على القرآن؟ تنسخه - [01:10:20](#)

مشكلة بعددين لو اخذنا هذه القاعدة لردنا كثيرا من احاديث لردنا كثيرا من احاديث السنة هذه قاعدة باطلة من ابطل القواعد

وفاسدة من افسد القواعد. ان الزيادة على النص نسخ هذى فاسدة جدا. انتبهوا منها يا جماعة واحذروا منها. صوابها ماذى نقول -

01:10:36

زيادة على النص بيان بيان وليس بنسخ. بيان وليس بنسخ. طيب في ايراد ثانى وهو اسمج من هذا الايراد الاول ولكن قال به بعضهم قالوا ان الطمأنينة ليست بركن في الصلاة. ليه؟ قالوا لأن النبي صلى الله عليه وسلم اقر المسيئ. انتبه يقولون كذا هو. يقول امر المسيئ باعادة - 01:10:53

في الصلاة مرة ثانية وثالثة فلو انه فلو ان الطمأنينة ركن في الصلاة لما امره بالاعادة مرة اخرى ولما اقره على الصلاة مرة ثانية بدون طمأنينة وثالثة برضه بدون طمأنينة - 01:11:16

قلبوا الدليل مرة قال ابو الدليل ظنوا ان انه لما امره بالصلاه مرة ثانية وثالثة انه اقرار على هذه الصلاه التي فعلت وهل امره هذا دليل على انه اقره ولا اراد ان - 01:11:33

يتتحقق يتتحقق عليه الصلاه والسلام من قيام هذا الخطأ. يتحقق من قيام هذا المنكر لانه ربما اول مرة يكون قد نسي او غفل ها او كان مستعجل لكن كونه يصلى ثلاث مرات على نفس الصفة من هذا دليل على ان هذا هو دينه وهجره - 01:11:46

فاما هذا يعني ايراد سامح مرة ولا يمكن ان ان تقبله العقول لأن فيه قلبا قلبا للدليل. فيقولون لما اقره وردهم مرة ثانية وثالثة بدون طمأنينة دل ذلك على ان الطمأنينة سنة وليس بواجب. يقول لا يا اخي بل امره باعادة الصلاه. كيف يقولون انها اقره - 01:12:03

كيف يقول انها قارة؟ انظر الى اخر النتيجة؟ قال انك لم تصلي كيف يقول انه اقره؟ هل هنا اقرار؟ ما في اقرار ابدا. ليس هناك اقرار ولكن ابى الله الكمال الا - 01:12:21

الله. والقاعدة عندنا التي تريحنا في هذا تقول كل احد يؤخذ من قوله ويترك الا النبي الا الشارع صلى الله عليه وسلم في ايراد ثالث عاد وانتم ردوا عاد عليه - 01:12:34

يقولون ان من رفع بلا طمأنينة سمي في اللغة راكعا ومن سجد بلا طمأنينة سمي في اللغة ساجدا. فاما الحقيقة اللغوية تتحقق في رکوع لا طمأنينة فيه والحقيقة اللغوية للسجود تتضمن آن تتحقق بسجود الله طمأنينة فيه. فالطمأنينة زائدة على الحقيقة - 01:12:50

اللغوية كيف يقول يا ايها الاخوان؟ ها اي نعم انتا لا نرجع الى التحديد اللغوي الا في شيء لم تبينه ولم تحدد ماذا؟ الشريعة ثم اضف الى هذا ان المأمور به ليس هو الرکوع والسجود اللغوي وانما المأمور به السجود والرکوع ايش؟ الشرعي وحقيقة السجود والرکوع الشرعي - 01:13:14

يدخل فيها الطمأنينة ولا ما يدخل؟ واما تعارضت الحقيقة اللغوية مع الشرعية نقدم اي شيء يا جماعة؟ نقدم الحقيقة الشرعية فاما هذه ايرادات باردة وتعليقات عليلة لا تقبل في رد الاستدلال على ركبة الطمأنينة بهذا بهذا الحديث. ومن فوائد - 01:13:37

قائد هذا الحديث ايضا ان فيه دليلا على ركبة الرکوع والاعتدال منه والطمأنينة فيه طبعا اما الرکوع والاعتدال منه فهو اجماع لاهل العلم. واما الطمأنينة فهو في اصح قوله اهل العلم رحمهم الله - 01:13:56

ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه دليلا على ركبة السجود والاعتدال منه اي الجلوس بين السجدين والطمأنينة في ذلك كله. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه دليلا على لزوم اعادة هذه الاركان في كل رکعة من رکعات الصلوات. ففي كل رکعة لا بد فيها من رکوع وفي كل رکعة لا بد فيها من رفع من - 01:14:15

رکوع وفي كل رکعة لا بد فيها من سجود واعتدال بين السجدين وسجود مرة اخرى. كما قلناه في كما قلناه في الفاتحة انه لا بد من تكرار هذه الاركان في كل صلاة ومن فوائد - 01:14:41

ان من اخل ببعض اركان الصلاة فان صلاته لا تصح لأن النبي لما اخل المسيئ صلاته بالطمأنينة وهي ركن قال ارجع فصلی فانك لم تصلي. فاما لا يسمى مصليا من اخل بشيء من هذه الاركان. ومن فوائد ايضا - 01:14:55

وجوب الاهتمام بامر الصلاة تعلمها وتعليما وذلك لعظم منزلتها عند الله جل وعلا فانها الركن الثاني. فانها احد اركان الاسلام وثاني

مبانيه العظام فمع عظمها واهميتها عند الله جل وعلا ها فيجب على الانسان ان يتعلماها وان يتفقه في جزئياتها تفقه - [01:15:14](#)
كاما لا يكون ثمة خرق يجهله الانسان فيها. ومن فوائدتها ايضا ان قلت ايها الحبيب كيف يتركه النبي صلى الله عليه وسلم يصلي مارا صلاة فاسدة افلا ينكر عليه من اول مرة وننتهي - [01:15:36](#)

اجمع كيف يتركه يصلي صلاة فاسدة ثلاث مرات بل ان في بعض روایات الصحيح قال ثم قال له في المرة الثالثة او الرابعة والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا. فلماذا يتركه يكرر تلك الصلوات الفاسدة - [01:15:53](#)

ها الجواب اجاب العلماء عن ذلك بعده امور. الامر الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يجزم بوقوع الخطأ في المرة الثانية ها لم يكن يجزم بوقوع الخطأ في المرة الثانية والثالثة - [01:16:11](#)

ما كان عليه الصلاة والسلام يجزم بان الخطأ الذي وقع في المرة الاولى سوف يقع بعينه في المرة الثانية والثالثة وانما اراد التأكيد كما سيأتي في الامر الثاني. الامر الثاني انه لم يقره على الخطأ وانما اراد كمال التتحقق من وجود الخطأ - [01:16:27](#)

واضح يا تركي؟ انه لم يقره على الخطأ وانما اراد كمال التأكيد من قيام الخطأ الامر الثالث انه ظن انه ان الخطأ الذي وقع فيه اول مرة ظنه وقع عن غفلة او نسيان لا عن جهل فلما تكرر الامر - [01:16:46](#)

ومعه انتفى احتمال النسيان وانتفى احتمال الغفلة وبقي احتمال اخر وهو احتمال الجهل فحين اذ بدأ النبي صلى الله عليه وسلم في تعليمه ومن فوائد هذا الحديث ايضا اطلنا عليكم في فوائده لكن ان شاء الله طيبة ان فيه دليلا على ان الاعتراف بعدم العلم او بجهل الشيء ليس - [01:17:04](#)

تعيبا على المكلف ولا نقصا في هيبيته ولا نقصا في منزلته ومكانته. بل هذا دليل على محبته لشريعة الله وعلى الاهتمام بتعلم امور دينه. لا حرج على الانسان ان قل انا اجهل هذا الامر او الله اعلم بهذا الامر. هذا اعتراف بجهلك يعني الذي هذا اعتراف بانك لا تعلم. لان كل انسان جعل الله - [01:17:26](#)

له حدودا في علميته فاذا سئلت عن شيء لا تعلمه فلا تستحي ان تقول والله لا اعلم هذا الشيء. واذا كنت جاهلا في شيء معين فلا تستحي ان تذهب الى من هو - [01:17:48](#)

هو اصغر منك سنا واقل منك رتبة او حسبا ونسبا او منصبا او مالا ثم تتعلم بين يديه ما في حرج بل هذا هو الواجب عليك فلا يمنعك يعني سفول نسب المتعلم منه منه او سفول منصبه عن منصبك او - [01:17:58](#)
ما له او قلة عزه وجاهه عن عزك وجاهك لا يكن ذلك بمانع لك ان تألف او ان تتكبر على ان تتتعلم شيئا من العلم الذي فتعلم اجلس بين يديه وتعلم منه - [01:18:16](#)

هذا والله كمال التواضع لله وكمال معرفة منزلة هذا الدين وهو دليل على تعظيم قلبك لشعار الله المتبى عن تقوى القلوب ذلك ومن يعظم شعار الله فانها من تقوى القلوب. اليك كذلك يا اخوة؟ وهذا لا لا يعرفه الا من وصف بالعلم اذا جخل شيئا - [01:18:30](#)
هو عند من هو ادنى منه في اعين الناس فاذا نزل وتعلم من الصغير والكبير ومن يساويه فهذا دليل على ان هذا الرجل ما اراد الكبر في علمه وما اراد ها الا التواضع ومعرفة الحق. فالحق ظالة المؤمن والحكمة هي ظالة المؤمن ان - [01:18:50](#)

انا وجدتها فهو احق بها فان وجدت العلم عند من هو دونك فلا يمنعك دونه دونه ان تتعلم منه. واذا وجدت العلم عند من يصغرك سنا فلا يمنعك كبر السن ان - [01:19:09](#)

علم منه ولا واذا وجدت العلم عند من هو اقل منك منصبا او حسبا ونسبا فلا يمنعك ذلك. ها ان تتعلم منه وقد كان بعض الصحابة يجلس بين يدي من - [01:19:22](#)

سالم مولى ابي حذيفة مولى ابي حذيفة حتى يتعلم منه القرآن ما في ما في مشكلة ابدا وقد كان الامراء يجلسون بين يدي المولى كما جلس بين يدي كما جلس امراء بعظام نعم الدولة الاموية بين يدي - [01:19:35](#)
بين يدي عطاء وبين يدي الحسن البصري وسعيد ابن المسيب يتعلمون منهم ما في مشكلة اعوذ بالله من ان نألف من ان نتعلم العلم من هو اصغر منا ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه مشروعية النظر الى صلاة الجاهل - [01:19:52](#)

حتى نعرفه الصواب وهذا النظر والمتابعة والتدقيق في صلاة الغير ليس من باب التجسس ولا من باب التدخل فيما لا يعنيه صاحبها هذا ليس من التدخل في الخصوصيات. لا لا يا أخي لا أنت إذا كنت طالب علم ورأيت أحداً يصلي على خطأ - 01:20:12

ثم ترقبت أحواله وصلاته ثم وجهته وعلمه فهذا هو الواجب عليك فلا يسمى ذلك تدخلاً في خصائص الآخرين ومن فوائد هذا الحديث ما قاله الإمام ابن الملقن رحمة الله قال فيه جواز صلاة الفرض منفرداً فيه دليل - 01:20:34
على جواز صلاة الفرض منفرداً إذا أتي بفرائضها وشرائطها قالوا لأن لو لو ان الصلاة التي صلاتها هذا الرجل نافلة لما كان يأمره النبي بعادتها وإنما لعلمه علمه من غير أمر لانها - 01:20:53

نافلة والنافلة لا تلزم لكن كونه يأمره مرة ومرتين وثلاث بان يعيدها دل ذلك على ان الصلاة التي صلاتها هذا الرجل هي الصلاة الفريضة فلما صلاتها منفرداً دل ذلك على صحة صلاة المنفرد وهذا ماخذ طيف من ابن الملقن لم أجده عند غيره - 01:21:10
فيما اطلعت عليه ان فيه دليل على صحة صلاة الانسان منفرداً الفريضة. ومنها ايضاً ان فيه دليلاً على ركينية القيام في الفرض ان فيه دليلاً على ركينية القيام في الفرض. لأن في بعض لاته قال اذا قمت الى الصلاة فكبراً - 01:21:26
ومن فوائده ايضاً ان موضع تكبيرة الاحرام هو هو بعد ان تستتم قائمها لانه يقول اذا قمت فكبراً فدل ذلك على ان محل التكبيرة انما هو بعد استتمامك قائمها واما ما دام جسده لا يزال في حال القيام فلا تكبراً لا بعد ان تستتم قائمها وتستقر اعضاً اعضاً - 01:21:46

ومن فوائد هذا الحديث ايضاً آن الامة لا تزال تستدل بهذا الحديث على اركان الصلاة وواجباتها. وتتأمر جميع المكلفين بها. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم وجه الامر الى من - 01:22:12

الى واحد فهذا يدل على صحة قاعدة نردها دائماً تقول ان الاصل في التشريع العموم فلا يجوز قصره على واحد. وقاعدة اخرى تقول انه اذا ثبت الحكم في حق واحد من الامة فانه يثبت في حق الامة تبعاً الا بدليل الاختصاص. ومن فوائد هذا الحديث بقى علينا فائدتان وننتهي - 01:22:28

عشان نخلص من الحديث كله. ومن فوائد هذا الحديث ايضاً ان فيه دليلاً على ان المفتى عليه ان يزيد في الجواب على شيء لم يسأل عنه السائل اذا غالب على ظن المفتى حاجة السائل لما لم - 01:22:50
لهذه الزيادة ليه الجواب ان ان المسيء صلاته انما اساء في شيء واحد. وهو الطمأنينة ومع ذلك زاد النبي صلى الله عليه وسلم في في الفتوى وفي التعليم شيئاً اخر لانه يحتاجه ايضاً - 01:23:09

وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في سنن أبي داود ومسنن الإمام أحمد وغيرهما ان رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم فقال يا رسول الله أنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإذا توضأنا به عطشنا افنتوضأ بما في البحر؟ هو يسأل الان عن - 01:23:26

الطهارة بما في البحر. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه. انتهى السؤال ولا لا؟ انتهى جواب السؤال. لكن قال ميتته لانهم بما انهم يركبون البحر اذا لعلهم يحتاجون الى معرفة حكم الميتة. فهذا من من حذق المفتى ومن كمال التعليم والبيان - 01:23:46

آخر فائدة من فوائد هذا الحديث قوله وعليك السلام لما جاء وسلم على النبي وسلم قال وعليك السلام هذا فيه دليل او فيه بيان صفة الرد الشرعية في بيان صفة الرد الشرعية. طيب ما حكم زيادة الواو في الرد؟ وعليك السلام فيها خلاف الواو هذى فيها خلاف بين اهل العلم - 01:24:06

جمهور اهل العلم يقولون لها بانها سنة بان زيادتها سنة. اذا قلت وهذا اكمل لكن بعض الشافعية اوجبوها في الرد قالوا لا بد يجب وجوباً ولا ما تسمى راد للسلام. وهذا مذهب - 01:24:28

ودليل ودليل بطلانه القرآن. قال الله جل وعلا عن ابراهيم ولقد جاءت رسالنا ابراهيم بالبشرى فقالوا سلاماً قال سلام ولم يقل

وسلام عليكم او لم يزد الواو فان قلت هذا في شريعة ابراهيم فنقول ان شريعة من قبلنا شريعة لنا ما لم يرد نسخها في شريعتنا.

فهذه جمل من المسائل المهمة - [01:24:47](#)

معنى هذا الحديث وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى

الله واصحابه وسلم تابع بقية هذه المادة - [01:25:16](#)

من خلال المادة - [01:25:31](#)